

ملحق

١- الرحلة إلى مكة في طلب العلم :

كان موسم الحج فرصة يغتنمها العلماء وطلاب العلم للأخذ عن علماء مكة .

وهكذا نرى هشيم بن بشير الواسطي ، وهو من أئمة الحديث ، يرحل إلى أبي الزبير المكي فيأخذ عنه ^(١) . ونرى كذلك الليث بن سعد يقدم من مصر إلى مكة فيأخذ عن أبي الزبير وغيره . وكذلك شعبة : قدم مكة فأخذ عن أبي الزبير ثم تركه ، كما سلف التنصيص على ذلك ^(٢) .

وأخذ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء . وأخذ عنه أيضا أبو حنيفة ^(٣) .

وأخذ أحمد بن حنبل وعلي بن المديني عن الشافعي في موسم الحج ^(٤) .

كما يلاحظ أن بعض علماء مكة لم يكونوا مكينين؛ إنما رحلوا إليها لأسباب مختلفة ، ونزلوا بها ، استوطنوها ، وأخذ عنهم الناس . من هؤلاء الفضيل بن عياض ، والعلاء بن عبد الجبار .

٢- رصد ظاهرة الابتداء في علماء مكة :

(١) تهذيب التهذيب : ٢٨٠ / ٤ .

(٢) المصدر السابق : ٦٩٥ / ٣ .

(٣) البداية والنهاية : ٣٠٦ / ٩ (أحداث سنة ١١٤ هـ) .

(٤) ينظر : طبقات الفقهاء للشيرازي في ترجمة الشافعي ، ص : ٦٨ .

من أهم ما يميز مكة في عهد علمائها الأوائل قلة الابتداع فيهم : فالذين رموا بالابتداع قلة قليلة؛ كحال عكرمة مولى ابن عباس الذي اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج وزكرياء بن إسحاق الذي كان يرمى بالقدر .

قال روح بن عباد بن العلاء ^(١) : سمعت مناديا على الحجر يقول : «إن الأمير أمر أن لا يجالس زكرياء بن إسحاق»؛ لموضع القدر ^(٢) . واتهم بالقدر قبله شيخه عبد الله ابن أبي نجيح . قال ابن سعد : «ويذكرون أنه كان يقول بالقدر» ^(٣) .

وقال العجلي : مكي ، «ثقة . ويقال : إنه كان يرى القدر؛ ويقال إن عمرو بن عبيد أفسده» ^(٤) . وقال الذهبي : «ولعله رجع عن البدعة . وقد رأى القدر جماعة من الثقة وأخطؤوا . نسأل الله العفو» ^(٥) . وكذلك اتهم بالقدر سيف بن سليمان؛ لكنه لم يثبت عنه ^(٦) .

وكان المبتدعة أبغض الناس إلى علماء مكة وفقهائها : فهذا مسعر بن كدام -

(١) وهو بصري من الذين أخذوا عن زكرياء بن إسحاق مات سنة ٢٠٧هـ ، وقيل سنة ٢٠٥هـ . ينظر تهذيب التهذيب : ١ / ٦١٤ و ٦٣١ (في ترجمة زكرياء) .

(٢) تهذيب التهذيب : ١ / ٦٣١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤٣ . رقم ١٥٧٦ .

(٤) ينظر تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي وتضمنات ابن حجر ، ص : ٢٨١ رقم ٨٩٨ . وعمرو بن عبيد : بصري ، كان قدريا داعية ، متروك الحديث . ينظر تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٨٨ - ٢٩٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٨ .

(٦) ينظر تهذيب التهذيب : ٢ / ١٤٤ .

وهو من أئمة الحديث ومتقنيهم ، ومن شيوخ سفيان بن عيينة - لم يشهد سفيان جنازته من أجل الإرجاء ^(١) .

ويقول أبو حنيفة : لقيت عطاء بمكة ، فسألته عن شيء ، فقال : من أين أنت؟ فقلت : من أهل الكوفة . قال : أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا؟ قلت : نعم . قال : فمن أي الأصناف أنت؟ قلت : ممن لا يسب السلف ^(٢) ، ويؤمن بالقدر ^(٣) ، ولا يكفر أحدا من أهل القبلة ^(٤) ، فقال عطاء : عرفت فالزم ^(٥) .

وقيل لعطاء : إن هاهنا قوما يقولون : الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، فقال : قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ أَهْدَوْا زَادَهُمْ هُدًى ﴾ [محمد: ١٧] « فما هذا الهدى الذي زادهم؟! وقيل له : ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله .

فقال : قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ [البينة: ٥] ، فجعل ذلك دينا ^(٦) .

إلا أن اللاف للانتباه : هو أن الابتداع بدأ يشيع في عهد شيوخ الشافعي :

(١) السابق : ٤ / ٦١ في ترجمة مسعر (وهو كوفي) .

(٢) وهذا تعريض من أبي حنيفة بغلاة الشيعة .

(٣) وفيه تعريض بالقدرية .

(٤) فيه تعريض بالخوارج .

(٥) البداية والنهاية : ٩ / ٣٠٦ . (أحداث سنة ١١٤ هـ) .

(٦) ينظر : البداية والنهاية : ٩ / ٣٠٦ . وفيه تعريض بالمرجئة .

فسعيد بن سالم القداح كان يرى الإرجاء . بل إن العقيلي قال : كان يغلو في الإرجاء .

وقال ابن معين : كانوا يكرهونه . وقال فيه يعقوب الفسوي : كان له رأي سوء ، وكان داعية^(١) . وكذلك الشأن في عبد المجيد بن أبي رواد : كان غالبا في الإرجاء داعيا إليه^(٢) ، مع اشتهاره بالصلاح والورع والعبادة^(٣) . والملاحظ كذلك أن التشيع لم يعرف عن علماء مكة ، إنما المعروف عنهم الإرجاء ، والقول بالقدر ، وما رمي به عكرمة من القول برأي الخوارج . أما ما قيل في عمرو بن دينار من أنه كان يتشيع فباطل ، كما قال الذهبي^(٤) .

٣- فن القصص (الوعظ) بمكة :

المقصود بالقصص أن يذكر القائم بهذه الوظيفة الله ﷻ ، ويدعو ، ويؤمن الناس لدعائه . ولقد عرف الفاكهي القصص بمكة فقال : «وهو ذكر الله ، والدعاء في المسجد الحرام ، خلف المقام»^(٥) .

والقائم بوظيفة القصص يسمى القاص . قال ابن حجر : «والقاص - بتشديد المهملة - الذي يقص على الناس الأخبار : من المواعظ وغيرها»^(٦) .

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٤ / ٣١ ، والتاريخ الكبير : ٣ / ٤٨٢ ، والمعرفة والتاريخ : ٣ / ٥٤ .

(٢) ينظر : تهذيب التهذيب : ٢ / ٥٨٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤٨ رقم ١٦١٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٦ / ١١٤ رقم ٧٥٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣ / ٢٦٩ .

(٥) أخبار مكة للفاكهي : ١ / ٣٣٨ .

(٦) فتح الباري : ٩ / ٣٣١ ، عند شرح الحديث رقم ٤٧٢٦ .

وبدأ هذا التقليد بمكة في عهد عمر بن الخطاب . وأول من قص هو عبيد ابن عمير بن قتادة ، أبو عاصم المكي ^(١) ، الملقب بقاص أهل مكة ^(٢) (ت ٦٨ هـ) . ولذلك قال عطاء ، فيما رواه ابن سعد عنه : « دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت : من هذا؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : قاص أهل مكة؟ قال : نعم . قالت : خفف ، فإن الذكر ثقيل » ^(٣) . وفي رواية الفاكهي : « دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة > فقالت : لا هجرة بعد الفتح . وقالت لعبيد : اقصص يوما ، ودع يوما ، لا تمل الناس » ^(٤) .

وهذا التوجيه المنهجي من السيدة عائشة في غاية الحكمة والسداد ، لأن شأن الموعدة أن تكون قصيرة ، وأن تكون في أحيان متباعدة . ولذلك كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس بالكوفة في كل خميس ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، لوددت أنك ذكرتنا كل يوم . قال : أما إنه يمنعي من ذلك أني أكره أن أملككم ، وإني أتخولكم بالموعدة ، كما كان النبي ﷺ يتخولنا بها ، مخافة السامة علينا ^(٥) .

ولعل عبيد بن عمير تأثر بتوجيه السيدة عائشة ونصيحتها ، لأنه بات يلقي تقديرا كبيرا من أهل مكة ، وكان ممن يفخر أهل مكة بهم ؛ يقول

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٣٠ رقم ١٥٢٥ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٣٠ .

(٤) أخبار مكة للفاكهي : ١ / ٣٣٩ رقم ١٦٢٢ .

(٥) ينظر صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة . الحديث رقم ٧٠ .

مجاهد : « نفخر على الناس بأربعة : فقيهننا ابن عباس } ، وقارئنا عبد الله ابن السائب ^(١) ، ومؤذنا أبي محذورة ^(٢) ، وقاصنا عبيد بن عمير ^(٣) . وكان عبيد بن عمير يقص في المسجد الحرام ، وكان يجلس إلى حلقة عبد الله بن عمر . ويتأثر بما يسمع منه : فقد روى الفاكهي بسنده عن يوسف بن ماهك ^(٤) قال : رأيت ابن عمر } عند عبيد بن عمير . وعبيد يقص ، فرأيت عيني ابن عمر } تهرقان دمعاً قال الفاكهي : « وزاد غيره : وهو يقول : لله درك يابن قتادة : ماذا تحيء به ... » ^(٥) .

ومن علماء مكة : من كان يمارس وظيفة الوعظ إلى جانب وظيفته الأساسية التي هي تدريس العلم : من قرآن وحديث وفقه ... من هؤلاء عطاء بن أبي رباح . ومن وعظه قوله لطلابه : « إن من قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام : ما عدا كتاب الله ، أو أمر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، أو أن تنطق في

(١) هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي . له ولأبيه صحبة . وكان قارئ أهل مكة . وتوفي قبل

ابن عباس ، وهو الذي قام على قبره ، ودعا له ... ينظر : تهذيب التهذيب : ٣٤١ / ٢ .

(٢) أبو محذورة القرشي ، الجمحي ، المكي . اختلف في اسمه . ولاه النبي ﷺ الأذان بمكة يوم الفتح .

ينظر : تهذيب التهذيب : ٥٨٢ / ٤ (في الكنى) . وبأذانه يقول الشافعي . ينظر الأم : ١٠٤ / ١ ، باب

حكاية الأذان .

(٣) أخبار مكة للفاكهي : ١ / ٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ١٦٢٥ .

(٤) يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي . روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر ... ينظر

طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٣٥ رقم ١٥٣٧ وتهذيب التهذيب : ٤ / ٤٥٩ .

(٥) أخبار مكة للفاكهي : ١ / ٣٣٨ رقم ١٦٢١ . وينظر : كذلك تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٨ - ٣٩ في

ترجمة عبيد بن عمير .

معيشتك التي لا بد لك منها . أتذكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين ، عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد . أما يستحيي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره ، وليس فيها شيء من أمر آخرته»^(١) .

ومن هؤلاء أيضا عبد الله بن كثير الداري المكي ، أحد القراء السبعة . فقد قيل لسفيان بن عيينة : رأيت عبد الله بن كثير؟ قال : رأيت سنة اثنتين وعشرين ومائة^(٢) ، أسمع قصصه وأنا غلام؛ كان قاص الجماعة^(٣) .

وفي أخبار مكة للفاكهي شخص آخر يسمى عبد الرحمن بن القاسم القاص . كان يقص بمكة^(٤) .

ثم استمر العمل بمكة على هذه العادة زمنا طويلا ، ثم عاودوه ، ثم تركوه بعد ذلك^(٥) .



(١) سير أعلام النبلاء .

(٢) أي في أواخر أيام حياته .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٢٧/٦ ، رقم ٧٦٩ ، وأخبار مكة للفاكهي : ١/٣٣٩ رقم ١٦٢٤ .

(٤) أخبار مكة للفاكهي : ١/٣٣٨ رقم ١٦٢١ .

(٥) السابق : ١/٣٣٩ رقم ١٦٢٤ .

oboi.kandi.com

الخاتمة

١ - على الرغم من أن الحركة العلمية بمكة بدأت متأخرة فإن علماءها الأوائل استطاعوا أن ينشئوا مدرسة لها مميزات الخاصة بها ، نالت اهتمام الباحثين في القديم والحديث . وما كان لهم لينجزوا ذلك لولا أن كل طبقة من هؤلاء العلماء كانت تهيب الطريق للطبقة التي تليها . فنجد - مثلاً - ابن عباس يقول لأهل مكة : «تجتمعون إلي يا أهل مكة وعندكم عطاء»^(١) . وقيل لعطاء : بمن تأمرنا؟ قال : «بعمرو بن دينار»^(٢) .

وفي رواية : قيل له : من نسأل بعدك؟ قال : «هذا الفتى إن عاش» . والإشارة إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وزكاه أيضاً أمام الناس ، فقال : «سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج»^(٣) .

٢ - عدد العلماء المكيين في كل طبقة كان قليلاً بالمقارنة بالبلدان والأمصاّر الإسلامية الأخرى . وإن شئت التأكد من ذلك ، فطالع - مثلاً - الطبقات الكبرى لابن سعد .

إلا أن مكة مع ذلك كانت محط أنظار العلماء خاصة في موسم الحج .

٣ - ظاهرة الابتداع لم تكن معروفة في طبقتي أصحاب ابن عباس الكبرى

(١) تهذيب التهذيب : ١٠٢ / ٣ (ترجمة عطاء) .

(٢) السابق : ٢٦٨ / ٣ .

(٣) السابق : ٦١٦ / ٢ .

والصغرى . وحتى لمز عكرمة مولى ابن عباس بأنه كان يرى رأي الخوارج ، وجد من النقاد من يدفع عن عكرمة هذا الاتهام . لكن في عهد شيوخ الشافعي بدأت بدعتا الإرجاء والقول بالقدر تشيعان في صفوف العلماء . إلا أن الملاحظ أن التشيع كان أبعد ما يكون عن أهل مكة . ولعل ذلك لبعد مكة عن الفتن ، خاصة بعد مقتل عبد الله بن الزبير } واستقرار الأمر لبني أمية .

٤ - وضع الحركة القضائية لم يكن واضحاً تمام الوضوح بمكة في القرنين الأول والثاني . ولم ييسر الله لهذا البحث أن يعرف أسباب هذا الغموض . وأرجو أن يكون ما ذكرته فيه توطئة لبحث معمق إن شاء الله .

وبالله التوفيق .

قائمة
بأهم المصادر والمراجع

oboi.kandi.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش .

إحكام الفصول في أحكام الأصول لأبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ،
تحقيق عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
ط ٢ / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

أحكام القرآن لأبي بكر أحمد الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) ، دار الفكر .
أخبار القضاة لوكيح ، باعتناء عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية
الكبرى ، مصر ، ط / ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسحاق
الفاكهي المكي (من علماء القرن الثالث الهجري) ، تحقيق د عبد الملك بن عبد
الله بن دهيش . دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٣ / ١٤١٩هـ -
١٩٩٨م .

آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، باعتناء عبد
الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية .

اعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن قيم الجوزية ، باعتناء عصام الدين
الصباطي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ / ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (ت ٤٦٥هـ) ، باعتناء د . محمود

حامد عثمان ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

الأم للشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، دار الفكر ، ط ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر .

التفسير والمفسرون ، د محمد حسين الذهبي ، دار الكتب الحديثة ، مصر ،

ط ٢ / ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ط ١ / ١٩٥٣ ، ط

حيدرآباد ، وكذا ط ١ / ١٩٥٢ م دار الكتب العلمية .

الرجال الستة الذين تدور عليهم أسانيد الحديث ، تأليف د إبراهيم بن علي

آل كليب ، مكتبة العبيكان ، ط ١ / ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

الرسالة للإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، دار الفكر ، ط

١٣٠٩ هـ .

الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، باعتناء سهيل كيالي ، دار الفكر ،

ط ١ / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لمحمد الفاسي المكي المالكي

(ت ٨٣٢ هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، وفؤاد سيد ، ومحمود الصناحي ،

مؤسسة الرسالة ، ط ٢ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) بإشراف

المرعشي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

المغني لابن قدامة (ت ٦٢٠هـ) على مختصر الخرقي ، عالم الكتب .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية ، (ويليه كتاب علوم الحديث للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) بعنوان : المدخل في أصول الحديث) ، دار الكتب العلمية .

الموطأ للإمام مالك (ت ١٧٩هـ) .

تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨م .

تاريخ الثقات للعجلي ، لأبي الحسن أحمد العجلي (ت ٢٦١هـ) ، بترتيب الهيثمي وتضمنيات ابن حجر ، تحقيق د عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

تاريخ خليفة بن خياط ، لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) ، باعثناء د . مصطفى نجيب فواز ، ودة حكمت فواز ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

تاريخ مكة لأحمد السباعي ، ط ٣ / ١٣٨٧هـ .

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب .

تفسير القرآن العظيم لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الرشاد الحديثة ، المغرب ، ط ١٠ / ١٤١٥هـ - ١٩٨٩م .

تفسير مجاهد باعتناء عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورقي ، المنشورات العلمية ، بيروت .

تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، باعتناء إبراهيم الزبيق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ / ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) . تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ / ١٣٩٨ م .

سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الفكر .

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لأبي الطيب محمد الفاسي المكي المالكي (ت ٨٣٢هـ) ، دار الكتب العلمية .

صحيح البخاري ، للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمد علي القطب ، المكتبة العصرية ، ط ١ / ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

صحيح مسلم للإمام مسلم (ت ٢٦١هـ) بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) تحقيق د . علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصرن ط ١ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

طبقات المدلسين المسمى : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، باعتناء طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية .

علوم الحديث لابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ط ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام لعبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي (ت ٩٢٢هـ) ، مركز البحث العلمي ، وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ، ط ١٤٠٦هـ / ١ - ١٩٨٦ م .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الفكر ط : ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م .

كتاب الثقات لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط ١٤١٩هـ / ٢ - ١٩٩٨ م .

كتاب المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي ، برواية عبد الله بن جعفر بن درستويه ، تحقيق د . أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ / ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى بغداد .

معجم المؤلفين لرضا كحالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي (بغداد ، لبنان) .

مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق محمود محمد محمود نصار ، مكتبة التراث الإسلامي ، مصر .

